الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/39/833
14 December 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة التاسعة والثلاثون
البند ١٣٩ من جدول الأعمال

الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ،
موجهة الى الأمين العام من البعثة الدائمة للولايات
المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة

تهدى بعثة الولايات المتحدة الامريكية لدى الأمم المتحدة تحياتها الى الأمين العام للأمم المتحدة ، وتتشرف بأن تحيل طيه البلاغ الصادر عن اللجنة الاستشارية الدائمة التابعة لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادى التي اجتمعت في باريس يومي ٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ .

وتكون حكومة الولايات المتحدة ممتنة اذا ما تم تعميم هذا البلاغ على الدول الأعضاء بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ١٣٩ من جدول الأعمال .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

بلاغ صادر عن اللجنة الاستشارية الانمائية التابعـــة
لمنظمة التنميـــة والتعـــاون الاقتصـــادى

يجرى أعضاء لجنة المساعدة الانمائية مشاورات حول الوسائل اللازمة لتحسيـــن التعاون الدولي لحل المشاكل الحادة التي تعانيها البلدان الافريقية وغيرها من البلدان المنخفضة الدخل .

وقد ناقش أعضاء لجنة المساعدة الانمائية ، بعد أن انضم اليهم ممثلون عن البنـــك الدولي ، وصندوق النقد الدولي ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في الاجتماع الرفيـــع المستوى الذى عقدوه يومي ٣ و ٤ كانون الأول / ديسمبر وسائل تعزيز مساهمة المساعـــدة الانمائية الرسمية في تكييف التنمية ومواصلتها في البلدان النامية .

وقد ركز هذا الاجتماع على الاجراءات التي يلزم اتخاذها للاستجابة بصورة أكثـــر فعالية للأزمة الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى . كمـــا استعرض الأعضاء اتجاهات وآفاق المساعدة ، ولاحظوا أن المساعدة الانمائية الرسميـــة والاقراض الانمائي المتعدد الأطراف كانا عاملين رئيسيين في دعم واستقرار كثيـــر مـــن البلدان النامية التي تواجه مشاكل اقتصادية ومالية واجتماعية حادة . وسلموا كذلـــك بالاحتياجات الملحة للبلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الى المزيد من المعونـــة ، وبأن الأمر يتطلب تقديم المساعدة الانمائية الرسمية بشكل أكثر فعالية وأفضـــل تنسيقـــا لمساعدة البلدان الافريقية على التغلب على ما تجابهه من العقبات التي تعوق التنميـــة حاليا أو في الأجل الطويل .

ولقد تقبل أعضاء لجنة المساعدة الانمائية التحدى الافريقي على أنه مهمة دوليـــة تتطلب أقصى قدر من التعاون الوثيق . واتفقوا على أن الحالة المأساوية في البلـــدان المنكوبة بالجفاف تتطلب استجابات فورية ومرنة من جانب المجتمع الدولي كلـــه . وهم يعربون عن تصميمهم على مواصلة جهودهم بشكل يتناسب مع حجم هذه المشاكل كما أن أعضاء لجنـــة المساعدة الانمائية يلتزمون بالعمل ، مع الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تنظيـــم اجراءات طوارئ دولية فعالة تشمل البلدان المنكوبة وجميع من يستطيعون المساهمة فـــي هذا المجال ، كما يرحبون بالمبادرات التي اتخذها في هذا الصدد .

وناقش أعضاء اللجنة الاجراءات الدولية التي يتم اتخاذها لتلبية الاحتياجـــات العاجلة في البلدان الافريقية المنكوبة بالجفاف ، كما يقوم أعضاء لجنة المساعدة الانمائيـــة

Digitized by UNOG Library

بتقديم كميات كبيرة ومتزايدة من المعونات الغذائية وغيرها من مساعدات الطوارئ مثل المساعدة في تخزين الأغذية ونقلها ، والخدمات الطبية ، والامدادات المائية والمدخلات الزراعية ، سواء بصورة مباشرة ، أو من خلال المؤسسات الدولية والمنظمات غير الحكومية . وقد وصلت تعهدات المعونات الغذائية التي قدمها أعضاء لجنة المساعدة الانمائية خلال سنة ١٩٨٤ ، والتي أبلغ بها برنامج الأغذية العالمي الى ما يزيد على ٣ ملايين من الأطنان . وقد كان هناك توافق كبير في الآراء بشأن الحاجة الى تحسين التنسيق بين جهود الاغاثة في حالات الطوارئ في البلدان المنكوبة وذلك تحت قيادة سلطات تلك البلدان . كما أكد أعضاء اللجنة على اهمية أن تراعي عمليات الاغاثة في حالات الطوارئ بالصورة الواجبة الأهداف الانمائية المتوسطة الأجل والطويلة الأجل . وقد طلب المانحون أيضا من المؤسسات الدولية المختصة أن تواصل تقديم معلومات مستكملة بشأن الاحتياجات الغذائية وما يتصل بها من المساعدات السوقية ، والادارية وغيرها . ووافقوا على بذل جهود منتظمة ومتناسقة لتقديم المعلومات التنفيذية ذات الصلة على أساس متفق عليه . وقد أعرب أعضاء لجنة المساعدة الانمائية عن استعدادهم لتقديم مساعدات تقنية اضافية ، وغيرها من أنواع المساعدات الى المؤسسات الحكومية الافريقية والى المنظمات الدولية تعزيزا لقدرتها على التأكد من وصول المساعدات الى أكثر الناس عرضة للخطر .

وأكد أعضاء لجنة المساعدة الانمائية انه لا تقتصر الجهود على تعزيز المساعدات الطوارئ فحسب ، بل يجب بذلها أيضا لتقديم مزيد من المساعدات من أجل تحقيق التنمية الطويلة الأجل ، ولا سيما في مجالي الانتاج الزراعي والغذائي . هذا وما برحت الوكالات التابعة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تتحرك في الاتجاه العام الذى اقترحه البنك الدولي في تقريره الأخير المعنون " نحو تنمية مستمرة في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء . . . برنامج عمل مشترك " وهو التقرير الذى لاقى تأييدا واسع النطاق من جانب البلدان الصناعية والبلدان النامية في اجتماع اللجنة الانمائية الذى عقد في أيلول / سبتمبر ١٩٨٤ .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد سلم أعضاء لجنة المساعدة الانمائية بأنه يجب تكييف برامجهم وممارساتهم كي يمكن تحقيق المستوى المطلوب من التنسيق والاستجابة والتماسك . وما حظي بتأييد واسع النطاق الاقتراح الداعي الى أن يعقد البنك الدولي اجتماعا في وقت قريب للمانحين في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ، نظرا للحاجة الملحة الى حشد مساعدات خارجية اضافية . وقد يتم ذلك مثلا عن طريق اقامة مرفق خاص دعما لبرامج اصلاح السياسة المعمول بها في البلدان الافريقية .

Digitized by UNOG Library

وقد استعرض أعضاء لجنة المساعدة الانمائية الجهود التي تبذل حاليا لتحسين عمليات التنسيق التي تقوم بها الوكالة الامريكية للتنمية الدولية كوسيلة لتحقيق المزيد من الفعالية . وقد اتسمت بالايجابية بصورة عامة ردود فعل الحكومات المستفيدة التي يجب أن تكون محور عملية التنسيق وتقوم بالدور القيادي في بدء ترتيبات التنسيق الفعالة واستمرارها . كما أعرب أعضاء اللجنة وكذلك المؤسسات المتعددة الأطراف عن الاستعداد لمساعدة البلدان النامية على تعزيز قدراتها على تخطيط سياساتها وتنسيقها . وقد رحب الأعضاء بالجهود التي يبذلها البنك الدولي لزيادة عدد الأفرقة الاستشارية لتدعيم وظائف تنسيق المساعدات التي تقوم بها هذه الأفرقة ، ولتعزيز وضع ترتيبات التنسيق محليا . ورحب أعضاء لجنة المساعدة الانمائية أيضا بالجهود ذات الصلة التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة الانمائي لتعزيز قدرة التنسيق لدى اجتماعات الموائد المستديرة المعقودة لصالح أقل البلدان نموا . كما أن ثمة اهتماما متزايدا يولى لوضع ترتيبات عملية على الصعيدين المحلي والقطاعي .

Digitized by UNOG Library